

لماذا نتناول خبز مختمر وعيد الفصح

كان بدون خمير؟

Holy_bible_1

June 23, 2015

يتكرر سؤال لماذا نتناول خبز مختمر وعيد الفصح كان بدون خمير وأيضا لماذا الكنيسة الكاثوليكية تتناول بدون خمير.

شرحت هذا الامر في ملف

[الرد على ادعاء اختلاف بين الثلاث انجيل مع انجيل يوحنا في توقيت عشاء الفصح](#)

وهنا اكرر باختصار

معنى كلمة الفطير هو في اليوناني ازومس تعني غير مختمر وتبدأ بحرف النفي الفا ثم زومس

أي خميرة فهو لا خمير

G106

ἄζυμος

azumos

ad'-zoo-mos

From [G1](#) (as a negative particle) and [G2219](#); *unleavened*, that is,

(figuratively) *uncorrupted*; (in the neuter plural) specifically (by implication)

the *Passover* week: – unleavened (bread).

من ἄζυμοι و ζυμοι أي خميرة: غير مختمر او غير فاسد وبخاصة خبز أسبوع الفصح

فهو اسمه خبز ولكن أكثر تحديدا خبز غير مختمر لتوضيح وتأکید انه خبز غير مختمر ولكن

يلقب بخبز

كلمة خبز في اليوناني ارتوس

G740

ἄρτος

artos

ar'-tos

From [G142](#); *bread* (as *raised*) or a *loaf*: – (shew-) bread, loaf.

وتعني خبز

فهو مختمر او غير مختمر يلقب بخبز

قاموس ثيور

G740

άρτος

artos

Thayer Definition:

1) food composed of flour mixed with water and baked

1a) the Israelites made it in the form of an oblong or round cake, as

thick as one's thumb, and as large as a plate or platter hence it was

not to be cut but broken

1b) loaves were consecrated to the Lord

1c) of the bread used at the love-feasts and at the Lord's Table

2) food of any kind

Part of Speech: noun masculine

طعام مكون من دقيق وماء يخبز

أي طعام من أي نوع

قاموس كلمات الكتاب المقدس

G740

ἄρτος

ártos; gen. *ártou*, masc. noun. Bread.

(I) Bread, a loaf, pl. *ártoi*, loaves ([Mat_4:3-4](#); [Mat_7:9](#); [Mat_14:17](#), [Mat_14:19](#); [Mat_15:34](#), [Mat_15:36](#); [Mar_6:41](#); [Joh_21:9](#), [Joh_21:13](#); Sept.: [Gen_14:18](#)). Spoken of the shewbread ([Mat_12:4](#); [Heb_9:2](#); Sept.: [Lev_24:7](#); [1Sa_21:4](#), [1Sa_21:6](#)); of the bread in the Last Supper ([Mat_26:26](#); [Mar_14:22](#); [Luk_22:19](#); [1Co_10:16-17](#); [1Co_11:23](#), [1Co_11:26-28](#)); metaphorically meaning the bread from heaven, i.e., that divine spiritual nourishment presented as the life and soul of Christians in the person of the Son of God ([Joh_6:31-58](#), particularly [Joh_6:51-56](#); hence compared with manna in [Joh_6:49](#), [Joh_6:58](#); see [Psa_78:24-25](#); [Pro_9:5](#)).

(II) Anything for the sustenance of the body of which bread is a principal part ([Mat_6:11](#); [Mar_6:8](#), [Mar_6:36](#); [Luk_11:3](#); [2Co_9:10](#); Sept.: [Exo_16:4](#), [Exo_16:15](#), [Exo_16:29](#); [Isa_58:7](#)). In [Mat_15:26](#) and [Mar_7:27](#), "the bread of the children" (a.t.) means food destined for the children. In [Mat_15:2](#); [Mar_3:20](#); [Mar_7:5](#), [Mar_7:27](#); [Luk_14:1](#),

[Luk_14:15](#), to "eat bread" means to take food, eat a meal (cf. Sept.: [Gen_37:25](#); [Gen_39:6](#); [1Sa_20:34](#); [1Ki_13:8-23](#)). In [Joh_13:18](#), "who eats bread with me" (a.t.) means who is my familiar friend, quoted from [Psa_41:9](#). In [2Th_3:8](#), to eat the bread of someone means to be supported by someone (cf. [2Sa_9:7](#), [2Sa_9:10](#)). In [2Th_3:12](#), to eat one's own bread means to support oneself. Other references: [Mat_16:5](#), [Mat_16:7-10](#); [Mar_2:26](#); [Mar_6:37-38](#), [Mar_6:44](#), [Mar_6:52](#); [Mar_7:2](#); [Mar_8:4-6](#), [Mar_8:14](#), [Mar_8:16-17](#), [Mar_8:19](#); [Luk_4:3-4](#); [Luk_6:4](#); [Luk_7:33](#); [Luk_9:3](#), [Luk_9:13](#), [Luk_9:16](#); [Luk_11:5](#), [Luk_11:11](#); [Luk_15:17](#); [Luk_24:30](#), [Luk_24:35](#); [Joh_6:5](#), [Joh_6:7](#), [Joh_6:9](#), [Joh_6:11](#), [Joh_6:13](#), [Joh_6:23](#), [Joh_6:26](#); [Act_2:42](#), [Act_2:46](#); [Act_20:7](#), [Act_20:11](#); [Act_27:35](#).

باختصار خبز ويشرح القاموس هو المصنوع من دقيق نقي وزيت وماء يقدم كوقود للرب لاويين
24: 7 في السبعينية (غير مختمر) وأيضا استخدم كاسم للمن في مزامير 78: 24-25 ويوحنا
6: 58 وهو غير مختمر أيضا بل أطلق على الفطير خبزا وهذا لفظا في

سفر الخروج 29

2 وَخُبْزَ فَطِيرٍ، وَأَقْرَاصَ فَطِيرٍ مَلْتُوثَةً بَزَيْتٍ، وَرِقَاقَ فَطِيرٍ مَذْهُونَةً بَزَيْتٍ. مِنْ دَقِيقِ حِنْطَةٍ تَصْنَعُهَا.

34 وَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ الْمِلْءِ أَوْ مِنَ الْخُبْزِ إِلَى الصَّبَاحِ، تُحْرَقُ الْبَاقِي بِالنَّارِ. لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ.

ويعني أيضا أي طعام من أي نوع

فكلمة خبز التي استخدمها المبشرين الثلاثة لا تعني بالشرط مختمر بل استخدمت كثيرا بمعنى غير مختمر فالمسيح الذي لم يخالف الناموس اكل في عشاء الفصح الأول خبز غير مختمر وهو الماتزا اليهودية

ولكن هل الكنيسة الأرثوذكسية تخالف الكتاب لان القربان مختمر؟

بالطبع لا لان هو في الأصل غير مختمر ولكن يضاف اليه الخميرة لان المسيح حمل خطايانا في جسده

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 24

الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلرَّبِّ.
الَّذِي بِجَدَّتِهِ شَفَيْتُمْ.

وادان أي حرق الخطية في جسده. فأصبح يضاف الي القربان خميرة تحرق بنار الفرن ويكون رمز للمسيح الذي حمل خطايانا ودانها في جسده

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 8: 3

لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه، في ما كان ضعيفاً بالجسد، فإله إذ أرسل ابنه في شبه
جسد الخطية، ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد،

ولهذا عندما نأكل جسد المسيح نأكل جسده الحقيقي الذي تحول بعد ان خبز اضيف عليه خميرة
ليست من أصله وحرقت فيه وهذا هو تقليد الكنيسة من القرن الأول الميلادي كما ذكر اقوال

الاباء الكثيرة

بل هو في اعمال الرسل

سفر أعمال الرسل 2: 42

وكانوا يواظبون على تعليم الرسل، والشركة، وكسر الخبز، والصلوات.

سفر أعمال الرسل 20: 7

وفي أول الأسبوع إذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزاً، خاطبهم بولس وهو مزمع أن
يمضي في الغد، وأطال الكلام إلى نصف الليل.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 10: 16

كأس البركة التي نباركها، أليست هي شركة دم المسيح؟ الخبز الذي نكسره، أليس هو شركة
جسد المسيح؟

ولم يستخدموا كلمة فطير فهو من الكنيسة الأولى أصبح مختمر رمز لما فعله الرب يسوع المسيح

حمل وحرق خطايانا في جسده

وهذا أيضا نفس ما كانت تقوم به الكنيسة الكاثوليكية حتى القرن الحادي عشر مثل الكنيسة الأرثوذكسية. ولكنها بعد ذلك رأت أن تغيّر تقليدها مستخدمة الفطير بدل الخبز المختمر، وبدأ هذا بعد قلة من الخلافات الطائفية.

امر اخر هذا اليوم هو في الأصل نهاية 13 ليلة 14 وهو طقسيا حسب التقليد اليهودي القديم وأيضا يهود اورشليم مسموح فيه اكل الفطير ولكن مع وضع نظام عشاء الفصح الأول ليهود الجليل أصبح لا يؤكل فيه خبز بل فطير فكون الكنيسة الأرثوذكسية تقدم خبز هذا ليس خطأ فلا الكنيسة الأرثوذكسية التي تقدم خبز مختمر خطأ لأنها توضح انه جسد المسيح الذي حمل الخطايا ودانها في الجسد ولا الكنيسة الكاثوليكية خطأ لأنها تقدم فطير مثل ما اكل المسيح مع تلاميذه

مع ملاحظة شيء مهم اننا لا ينطبق علنا ناموس الاكل اليهودي وليس علينا لأننا متنا وقمنا فنحننا متنا مع المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 8

"إِن كُنَّا قَدْ مَتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ، نُؤْمِنُ أَنَّ سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ."

فالناموس الطقسي لا ينطبق على الانسان الميت فان كنت مت عن العالم لا ينطبق على

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 20

"إِذَا إِنَّ كُنْتُمْ قَدْ مِتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنِ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَ إِذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ؟ تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ:"

ولكن بعد هذا قمت في المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 20

"مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لَا أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ، فَإِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ، إِيْمَانِ ابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِي."

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 6: 11

"كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا."

فان كنت مت مع المسيح وقمت مع المسيح واحا لا انا بل المسيح يحيا فيا فالناموس الطقسي لا نطبق على بعد ان مت وقمت في المسيح.

أيضا من ناحية الرمز الواضح في العهد القديم

أيضا الفطير هو رمز للهروب

سفر الخروج 12

11 وَهَكَذَا تَأْكُلُونَهُ: أَحْقَاؤُكُمْ مَشْدُودَةً، وَأَخَذِيئُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ، وَعَصِيئُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَتَأْكُلُونَهُ بِعَجَلَةٍ.

هُوَ فَصْحٌ لِلرَّبِّ.

سفر التثنية 16: 3

لَا تَأْكُلْ عَلَيْهِ خَمِيرًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُ عَلَيْهِ فَطِيرًا، خُبْزَ الْمَشْقَّةِ، لِأَنَّكَ بِعَجَلَةٍ خَرَجْتَ مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ، لِكَيْ تَذْكُرَ يَوْمَ خُرُوجِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.

فالفطير هو خبز المشقة او لحم عنى

ولكن الخبز رمز الراحة والاستقرار والبركة

سفر التكوين 14: 18

وَمَلِكِي صَادِقٌ، مَلِكُ شَالِيمَ، أَخْرَجَ خُبْزًا وَخَمْرًا. وَكَانَ كَاهِنًا لِلَّهِ الْعَلِيِّ.

سفر الخروج 23: 25

وَتَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهَكُمْ، فَيُبَارِكُ خُبْزَكَ وَمَاءَكَ، وَأُزِيلَ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ.

سفر إشعياء 33: 16

هُوَ فِي الْأَعَالِي يَسْكُنُ. حُصُونُ الصُّخُورِ مَلْجَأُهُ. يُعْطَى خُبْزَهُ، وَمِيَاهُهُ مَأْمُونَةٌ.

والخطية خبز غير مختمر رمز المشق ام ذبيحة السلامة فخبز مختمر رمز الخلاص والبركة

سفر اللاويين 7: 13

مَعَ أَقْرَاصِ خُبْزِ خَمِيرٍ يُقَرَّبُ قُرْبَانَهُ عَلَى ذَبِيحَةِ شُكْرِ سَلَامَتِهِ.

والخمسين خبز مختمر

سفر اللاويين 23: 17

مِنْ مَسَاكِنِكُمْ تَأْتُونَ بِخُبْزٍ تَرْدِيدٍ، رَغِيفَيْنِ عَشْرَيْنِ يَكُونَانِ مِنْ دَقِيقٍ، وَيُخْبِزَانِ خَمِيرًا بَاكُورَةً
لِلرَّبِّ.

فالمسيح ذبيحة الخطية هو اكل فطير لانه تحمل المشقة عننا ولكن لأنه لنا المسيح ذبيحة الشكر
والسلامة فناكل خبز مختمر

ولان جسد المسيح هو الراحة والبركة فلا نأكل فطير بل خبز

اما رموز ومعاني عشاء الفصح وعلاقتها بالتناول شرحتها في

[بعض معاني عشاء الفصح اليهودي](#)

فاكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما